السِّعاية والوشاية عند الجواري والقهرمانات في بغداد إبَّان العصر العباسي (٢٤٧-٥٩٠هـ/٨٦١-١١٩٣م)

أ. د. يوسف كاظم جغيل الشمري الباحث. ميثاق كاظم هادي الخفاجي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

البريد الإلكتروني Email : metaqlawer@yahoo. Com

الكلمات المفتاحية: (السِّعاية- الوشاية- الجواري-القهرمانات-الوزير) .

كيفية اقتباس البحث
الشمري ، يوسف كاظم جغيل، ميثاق كاظم هادي الخفاجي، السِّعاية والوشاية عند الجواري والقهرمانات في بغداد إبَّان العصر العباسي(٢٤٧-٥٩٠هـ/٨٦١-١١٩٣م)مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al-Saiya and AI-wishia by Al-gawari and Al-kuhremanat in Baghdad during the Abbasid period (247-590 A.H/861-1193 A.D)

Dr. Yousif kahdum Jougahle AL-Shemmari
University of Babylon /College

Methaq Kahdum Hadi AL-Kafagi

Keywords:AL-Saiya, AL-Wishaya, AL-Jawari, AL- Kohremanat, Minister) .

How To Cite This Article

AL-Shemmari, Yousif kahdum Jougahle, Methaq Kahdum Hadi AL-Kafagi, Al-Saiya and AI-wishia by Al-gawari and Al-kuhremanat in Baghdad during the Abbasid period(247-590 A.H/861-1193 A.D, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies,Year:2020,Volume:10,Issue1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Al-gawari and Al-kuhremanat played an important role in social and political life. They shared the man's manifestations of negative and positive AL-Saiya (good and evil) and AL-Wishia from only negative side of evil in isolating and appointing ministers and senior officials in the state.

The nature of the research was divided into two chapters. The first topic was: Al-Saiya and AI-Wishia in the language and terminology and from AL-Shara AL-Mokades, including the most important synonyms of the two terms, and the position of the AL-Shara AL-Mokades on this phenomenon in two sources of Islamic legislation: the Quran and Sunnah; Entitled: Al-Saiya and AI-Wishia by Al-gawari and Al-kuhremanat , in which we dealt with some historical incidents in the period of time in question, and concluded the conclusions of the seal of the research is in

the forefront: that the phenomenon of the greatest extent of the time of the Abbasid Caliph al-Muqtadir in God (295-320 / 908-932 m) and listed us Sources For references at the end of the search.

الملخص:

لعبت الجواري والقهرمانات دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية والسياسية، إذ شاطرت الرجلُ في مظاهرِ السِّعاية التي تحمل الجانبين السلبي والإيجابي (الخير والشر)، والوشاية التي تحمل الجانب السلبي فقط (الشر)، من حيث عزلِ وتنصيبِ الوزراء وأرباب المناصب العليا في الدولة.

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة ومبحثين، جاء المبحث الأول بعنوان: السِّعاية والوشاية لغة واصطلاحاً وموقف الشارع المُقَدَّس منها، بينا فيه أهم مرادفات المفردتين، ثم موقف الشارع المُقَدَّس من تلك الظاهرة في مصدرين من مصادر التشريع الإسلامي وهما: القرآن والسُنة، اما المبحث الثاني فوَسِمَ بعنوان: الحوادث التاريخية للسِّعاية والوشاية الجواري والقهرمانات، تناولنا فيه بعض الحوادث التاريخية في الحقبة الزمنية محل البحث، وخلصنا إلى استنتاجات خُتم بها البحث يقع في مقدمتها: أنَّ تلك الظاهر شهدت أوج عظمتها زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٨-٩٣٢م) وأفردنا قائمة بالمصادر والمراجع في نهاية البحث.

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين الكرام.

شاركَتْ المرأةُ الرجلَ في جميع الميادين، ولعبت دورٌ واضحٌ في الحياة العامة، وتجسَّد ذلك الدور في الشأن السياسي، وعلى هذا فإنَّها شاركت الرجلُ في مظاهر السِّعاية والوشاية، وكانت بصماتها بينةٌ، سيّما المقربات من أرباب المناصب.

وَسِمَنا البحث بعنوان: (السِّعاية والوشاية عند الجواري والقهرمانات في بغداد إبَّان العصر العباسي (٢٤٧-٥٩٠هـ/٨٦١-١١٩٣م)، تأتي أهمية الموضوع من الدور البارز والمهم الذي لَعِبتْهُ الجواري والقهرمانات إبَّان تلك الحُقْبَةُ الزَمنيَّة، وهذا الموضوع من المواضيع التي يمتزج فيها الطابع الأخلاقي والديني والسياسي وهنا تُكمن أسباب اختيارنا للبحث، أمّا المنهجية التي اعتمدناها، فهي إيراد المشهور من اسم المؤلِّف والكتاب والاكتفاء بذكر التفاصيل في قائمة المصادر والمراجع؛ طلباً للدقة وعدم التكرار وتقليلٌ للأخطاء والجهد المبذول وسهولة الرجوع إليها

عند الطلب، كما اعتمد الباحث المنهج التحليلي النقدي الذي يقوم على أساس تفكيك النص واعادة بناءه للخروجِ بنتائج مقبولة.

اقتضت طبيعة البحث تقسيمهُ إلى مقدمة ومبحثين، جاء المبحث الأول بعنوان: السِّعاية والوشاية لغة واصطلاحاً وموقف الشارع المُقَدَّس منها، بيَّنا فيه أهم مرادفات المفردتين، ثم موقف الشارع المُقَدَّس من تلك الظاهرة في مصدرين من مصادر التشريع الإسلامي وهما: القرآن الكريم والسُنة الشريفة، اما المبحث الثاني فوَسِمَ بعنوان: الحوادث التاريخية للسِّعاية والوشاية عند الجواري والقهرمانات، تناولنا فيه بعض الحوادث التاريخية في الحقبة الزمنية محل البحث، واعتمد الباحث عدد من المصادر والمراجع التي أغنت الدراسة أفردنا لها قائمة في نهاية البحث، وما توفيقي إلَّا بالله العلي العظيم والحمد لله ربِّ العالمين.

الباحثان

المبحث الاول

مفهوم السِّعاية والوشاية وموقف الشارع المُقَدَّس منها

أولاً: السِّعاية والوشاية لغةً واصطلاحاً.

السِّعاية لغة : تأتي في الأصل من السَعي، بمعنى: المشي والكسب، وهو التصرف في كل عملٍ، خيراً كان أم شراً، والسِّعاية، وشاية، فيقال: سَعى به إلى الوالي سعايةً، ووَشَى به وشايةً، اذا نمَّ عليه[١] وسَعى به، فهو واشٍ وجمعهُ وشاةٍ[٢] ومنها قول الشاعر[٣]:

يَسعَى عليك كما يَسعَى اليك فلا تأمن غوائل ذي وجهين كيّادُ[٤]

السِّعاية اصطلاحاً: يكاد لا يخرجُ التعريفُ الاصطلاحي للسِّعاية، عن تعريفها أو معناها اللغوي، عرفها الابشيهي[٥]، إذ قال: "**واما السِّعاية الى السلطان والى كل ذي قدرة فهي المهلكة والحالقة؛ لأنها تجمع الخصال الذميمة من الغيبة وشؤم النميمة والتغرير بالنفوس والاموال في النوازل والاحوال وتسلب العزيز عزِّه وتحط المكين عن مكانه والسيد عن مرتبته فكم دم اراقه سعى ساعٍ وكم حريم استبيح بنميمة نمّام وكم من صفين تباعدا وكم من متواصلين تقاطعا وكم من محبين افترقا وكم من الفين تهاجرا وكم من زوجين تطالقا، فليتقِ الله به عز وجل رجل ساعدته الايام وتراخت عنه الأقدار أن يصغى لساعٍ أو يستمع لنمام**"، يقول: الماوردي[٦]، "**فأما السِّعاية فهي شرُّ الثلاثة؛ لأنها تجمع الى مذمة الغيبة ولؤم النميمة، والتغرير بالنفوس والأموال، والقدح في المنازل والاحوال**".

الوشاية لغة، تأتي من الفعل (**وَشى**): وهو بياض في لون السواد أو سواد في لون البياض[٧]، نحو قوله تعالى:﴿**لَا شِيَةَ فِيهَا**﴾[٨]، أي لا سواد فيها ولا بياض ولا حُمرة مُسلمةٌ من الشيةِ[٩]، والوَشْي باللون: خلط لونٍ بلون، فيقال: وشي الثوب وشياً نسجاً وتأليفاً، وكذا في الكلام، فالواشي يشي الكذب: يؤلفه بالزور والزخرفة، ويقال: وشي فلان بفلان وشايةً: نمَّ عليه[١٠]، والوشّاء: النمّام[١١]، والوَشْي: أصله استخراج الحديث باللطف والسؤال[١٢]، فيقال: وشي به يشي وشاية، اذا نمَّ عليه وسعى به[١٣]، ويُقال: وشي به إلى السلطان وشاية[١٤]، وكذا قول الأعشى[١٥]:

ومَنْ يُطع الواشينَ لا يتركوا لـهُ صديقاً وإن كانَ الحَبيبُ المقرّبا[١٦]

الوشاية اصطلاحاً: هي النميمة، وتعني: نقل الكلام عن المتكلم به إلى غيره على وجه الافساد، عرفها الغزّالي[١٧]، فقال: "**كشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول اليه أو ثالث، وسواء أكان الكشف بالقول أو الرمز أو الإيماء أو نحوها وسواء أكان المنقول من الأقوال أو الأعمال، وسواء أكان عيباً أو غيره**"، والنميمة إذا كانت إلى مَن يخاف جانبه كالسلطان ونحوه سُميت سعاية، وهي أخطر صور النميمة وأنكاها، وأصل النميمة الهمس والحركة الخفيفة[١٨].

ويرى الباحث أنَّ ثمّة فرق بين السِّعاية والوشاية يتمثل بـ: أصل السِّعاية من الفعل (سَعى)، وهو الجري أو دونه، وعلى هذا فإنَّ السِّعاية تتطلب المشي أو السعي من قبل الساعي ليسعى بالمُسعى به ومن ثمَّ يأتي بالكلام (السِّعاية) أمام المُسعى به، فإن كان مطابقاً لِما قاله المُسعى به كانت سعاية، وإنْ كان ملفقاً أو موشياً ومزخرفاً، أي مخالفاً لقول المُسعى به كان فعله وشاية، بينما الوشاية تتحقق بالإشارة والهمس والحركة، والسِّعاية تحمل جانبين سلبي (شر) وإيجابي (خير)، بينما الوشاية شرٌ دائماً.

ثانياً: موقف الشارع المُقَدَّس من السِّعاية والوشاية.

١- القرآن الكريم.

وردت السِّعاية في القرآن الكريم في آياتٍ عِدة، بكون السِّعاية مشتقة من الفعل (سَعَى)، فتارة تأتي لتُثيب الساعي اذا كان سعيه بالخير، وأُخرى تحذر السّاعي أن كان سعيه بالشر، ومن الآيات التي جاءت لحث الساعي على السعي لتحصيل الثواب الجزيل[١٩]، منها قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا**﴾[٢٠]، ومنها سعاية مؤمن آل فرعون[٢١] في قصة الكليم موسى (عليه السلام)[٢٢]، إذ قال تعالى:﴿**وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ**﴾[٢٣]، كما أنّ الله تبارك وتعالى يُثيب الانسان على قدر سعيه وفيمَ سعى، خيراً كان ام شراً[٢٤]، ومنها

قوله تعالى:﴿**وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلا مَا سَعَى، وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى**﴾[٢٥]، وأشار القرآن الكريم صراحةً الى عقوبة من يسعى بالفساد[٢٦]، إذ قال جلَّ وعَلا :﴿**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾[٢٧]، أمَّا الذين يحسبون إنَّهم يحسنون صنعاً، وهم في الواقع على جورٍ وضلالٍ[٢٨] بسعايتهم، فهؤلاء ذكرهم القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿**الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا**﴾[٢٩].

أمَّا **الوشاية:** فإنَّها وردت بألفاظٍ متعددة تعطي معنى الوشاية، ومنها قوله تعالى:﴿**هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ**﴾[٣٠]، الهمّاز: الذي يغتاب الناس، بنميم: وهو النَّمَّام الذي ينقل حديث الناس بعضهم الى بعض[٣١]، وبهذا المعنى فإنَّ النمَّام: هو الواشي الذي يشي كلام الناس وينقله، ونهى الله سبحانه وتعالى عنه لما فيه من ضررٍ بالمجتمع، وكذا في قوله تعالى: ﴿**وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ**﴾[٣٢]، وهكذا فإنَّ الله جلّ وعلا، حذر من قبول الخبر دون تروٍ أو تمحيص، وعليهم أن يتريَّثوا حتى يعرفوا صحة خبره[٣٣]، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ**﴾[٣٤]، رغم أنَّ الآيات القرآنية بالمعنى المشار اليه جاءت لتنهي عن الوشاية، إلَّا أنَّها ما زالت جارية ولم ينتهِ عنها.

٢- السُّنَّة النَّبويَّة:

السُّنَّة: هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وهي قول الرسول وفعله وتقريره[٣٥]، والسُنة الشريفة جاءت كاشفة ومتممة لإحكام القرآن الكريم، إذ قال تعالى: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾[٣٦]، وقوله تعالى: ﴿**وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى**﴾[٣٧]، والسُنة هي الأُخرى جاءت لتنهى عن السِّعاية والوشاية، بيد أنَّ الباحث اقتصر على السنة القولية دون الفعلية والتقريرية[٣٨]، طلباً للإيجاز، وقول الرسول (ﷺ)، هو ما يعبر عنه بالحديث الشريف، وبهذا الصدد وردت الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة تحذر وتنهى عن السِّعاية والوشاية.

ومن أحاديث الرسول الكريم (ﷺ)، في النهي عن السِّعاية، قوله (ﷺ): "**خمسة لا تطفأ نيرانهم ولا تموت أبدانهم ... رجل سعى بأخيه الى السلطان فقتله...**"[٣٩]، وقال(ﷺ): "**شر الناس المُثلث، قيل يا رسول الله: وما المُثلث، قال: الذي يسعى بأخيه الى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان**"[٤٠]، وقال(ﷺ): "... **ورجل سعى بين المؤمنين بالأحاديث ليتباغضوا ويتحاسدوا**"[٤١].

أمَّا **الوشاية** التي قلنا عنها بأنّها: نقل الكلام بين الناس على وجه الافساد والفتنة، فهي تعني النميمة أيضاً، التي نهى عنها الشارع المُقَدّس، إذ ورد عن النبي الأكرم محمد (~)، إنَّه مرَّ على قبرين فقال: "**إنَّهُما ليُعذَّبَانِ وما يُعذَّبَانِ في كبيرٍ، ثم قال: بلى أما أحَدهَما فكان يَسْعَى بالنَّميمةِ...**"[٤٢]؛ لأنَّ النميمة صورة من صور الوشاية بين الناس التي حرمها الشارع المُقَدّس وعدها من الكبائر[٤٣]؛ لذا نهى عنها الرسول الكريم (~)، قال: "**مُحرَّمةٌ الجنَّة على القتّاتين المشّائين بالنَّميمة**"[٤٤]، والقتّاتين جمع قتّات، والقَتَّات: هو النمام أو الواشي[٤٥]، ومن الاحاديث النبوية الشريفة بهذا الصدد ما أشرنا إليها عند الحديث عن المعنى اللُّغوي والاصطلاحي، نكتفي بالإحالة إليها.

من كلِّ ما تقدم نجد أنَّ الشارع المُقَدّس نهى عن السِّعاية بالشر(السلبية) والوشاية وتوعد القائم بها بالعذاب الأليم، لما فيها من المفاسد والمضار سواءٌ على أطرافها الثلاثة، أو على المجتمع ككل، ومِن ثَمَّ فإنها تعمل عملها في تفكيك المجتمع وتضعف روابطه الاجتماعية، وفي والوقت نفسه نجده يؤكد على السِّعاية بالخير(الايجابية) ويحث عليها، ويوعد القائم بها بالثواب الجزيل والثناء الجميل؛ لأنَّها تؤدي الى خلقِ مجتمعٍ تسودهُ الأُلفةُ والمَحْبَةُ والتواد والترابط ويعمه الأمن والسلام، وهو الهدف والنتيجة النهائية التي يسعى اليها الشارع المُقَدّس.

المبحث الثاني

الحوادث التاريخية للسِّعاية والوشاية عند الجواري والقهرمانات

لعبت الجواري والقهرمانات[٤٦] دورٌ كبيرٌ في الحياة السياسية إبَّان العصر العباسي، ولمّا كانت السِّعاية والوشاية واحدة من الظواهر الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات على اختلافها، نجد إنَّ الجواري والقهرمانات شاطرنَ الرجلَ تلك الظاهرة، سيما اللواتي كُنَّ على مقربة من أصحاب القرار، فأخذنَ دورهُنَّ للولوج في السِّعاية والوشاية بجانبيها الخير والشر (السلبي والإيجابي)، وأورد المؤرخون عدد من الروايات بهذا الصدد، التي سنتعرف على بعضٍ منها.

- **وشاية جارية بأحد الغلمان.**

دأب السلاطين والملوك على اقتناء عدد من الجواري والغلمان للعمل في قصورهم لأغراض مختلفة منها: الخدمة باختلاف أنواعها، ومنها لأغراض التباهي بهم أمام اقرانهم من السلاطين والملوك، ولهذا نجد إنَّ القصور أخذت تعج بهم، وبطبيعة الحال فأن هؤلاء الجواري والغلمان كان لهم دورٌ واضحٌ في مظاهر السِّعاية والوشاية ومن ذلك، سعاية احدى الجواري بغلام كان يعشقها واتخذ طريقة غير مألوفة لملاقاتها والنظر إليها، ففي سنة (٢٨٤هـ/٨٩٧م)، أقلَقَ المعتضد بالله

العباسي (٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢-٩٠٢م)، شخصٌ كان يظهر في دار الخلافة وبيده سيف مسلول في منتصف الليل، فإذا ارادوا أخذه، ظرب من تقدم اليه بسيفه وانهزم ودخل في بعض الاماكن والزروع والاشجار من دار الخلافة، فلا يطلع على خبره أحدٌ، الأمر الذي ازعج الخليفة واعياه الى الدرجة التي اضطر فيها إلى استدعاء المنجمين ومن له معرفة بعلم السحِر، واجتهدوا في كشف أمر ذلك الرجل الذي أزعج المعتضد وقلق منه قلقاً شديداً، وأمر بتجديد سور دار الخلافة وتشديد الحراسة ولكن دون جدوى[٤٧]، وأستمر على هذا الحال حتى وليَّ المقتدر بالله الخلافة (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٨-٩٣٢م)، وصادف أنْ بعث سرية إلى طرسوس[٤٨]، وكان ذلك الغلام من بين السرية، فسعت الجارية التي يعشقها بخبره إلى المقتدر بالله وانكشف أمره، من إنَّهُ كان خادماً خصياً[٤٩]، ويعشق تلك الجارية التي كانت من محظيات[٥٠] الخليفة التي لا يصل اليها مثله، وكان يتخذ لذلك لِحاً مختلفة الالوان يلبس كل ليلة واحدة منهُنَّ، ويرتدي لباساً مزعجاً، ويظهر في الليل بشكل مزعج، فاذا نظروا اليه انزعج وضج من في دار الخلافة فيطلبونه فيختفي، ثم يلقي ما عليه، ويظهر كأنَّهُ من جملة الطالبين لكشف هذا الامر، فاذا اجتمعت الجواري تمكن من النظر إلى عشيقته ولاحظها واشار اليها بما يريده منها، وهكذا تمت سعاية تلك الجارية، بذلك الغلام، وأنكشف أمره وحاله[٥١].

ذكر هذه الرواية عدد من المؤرخين وهم كلٌ من: الطبري والمسعودي وابن الجوزي وابن كثير[٥٢]، بَيْدَ أنَّ الأولين منهما، لم يذكروا الكيفية التي تم فيها كشف حال ذلك الغلام، بعبارة اخرى: لم يشيرا إلى سِّعاية الجارية بذلك الغلام، إنَّما اكتفيا بذكر الغلام الذي يحمل سيفاً مسلولاً في دارِ الخلافةِ وعدم كشف حقيقته، مما أثار قلق الخليفة وانزعاجه منه وشيوع خبره بين العامة، واتخاذه كافة التدابير لكشف الأمر فلم يتمكن منه، بَيْدَ أنَّ ابن الجوزي وابن كثير، ذكرا نهاية ذلك الغلام واختلفا في الكيفية التي خُتمت بها الحادثة وافتضاح أمره، رغم أنَّ مصدر الاثنين هو أبو يوسف القزويني[٥٣]، فقال ابن الجوزي[٥٤]: "...**ثم خرج من الدار في ايام المقتدر ومضى الى طوس**[٥٥]، **فأقام بها الى ان مات، وتحدثت الجارية بعد ذلك بحديثه**"، في حين ان ابن كثير[٥٦]، قال: "...**فلم يزل هذا دأبه الى زمن المقتدر فبعثه في سرية الى طرسوس فنمَّت عليه تلك الجارية وانكشف أمره وحاله وأهلكه الله**".

يحسب الباحث إنَّ هناك اختلاف في الروايتين لكل من ابن الجوزي وابن كثير في موردين هما: اسم الجهة التي خرج اليها الغلام، ووقت وفاته، وعلى هذا الأساس يمكن القول:

١- أنَّ الاختلاف في اسم الجهة التي ذكرها ابن الجوزي (طوس)، عن اسم الجهة التي ذكرها ابن كثير (طرسوس)، فان الباحث يرجح تسمية ابن كثير الذي علل سبب خروج الغلام من دار

الخلافة على أثر أرسال المقتدر بالله سرية، سيّما وإنَّها تعد احدى الثغور الإسلامية التي كثيراً ما تعرضت إلى هجمات الروم المتكررة وإنفاذ السرايا إليها[٥٧]، بخلاف طوس، هذا إذا لم تتعرض كلمة (طرسوس) إلى تصحيف من قبل النُسّاخ، فوصلت الينا (طوس)، وبالتالي تتفق الروايتين في تسمية الجهة التي خرج إليها الغلام، وبخلافه فإن تسمية ابن كثير هي الراجحةُ للسبب الذي ذكرناه انفاً، وفي ذات الوقت لم يذكر لنا ابن الجوزي سبب خروجه من دار الخلافة، بخلاف ابن كثير الذي علل سبب خروجه هو مرافقته السرية إلى طرسوس.

٢- يفهم من رواية ابن كثير أنَّ الجارية سعت بالغلام قبل وفاته، إذ قال: "...**فلم يزل هذا دأبه الى زمن المقتدر فبعثه في سرية إلى طرسوس فنمت عليه تلك الجارية وانكشف امره وحاله واهلكه الله**"[٥٨]، وبذلك نكون أمام سعاية باطرافها الثلاث (الساعي والمسعى به والمسعى امامه)، بَيْدَ أنَّ ابن الجوزي اشار إلى حديث الجارية عنه بعد وفاته، إذ قال: "...**ومضى إلى طوس فأقام بها إلى أنْ مات، وتحدثت الجارية بحديثه**"[٥٩]، هذا يعني انتفاء السِّعاية بالغلام؛ لأنها جاءت بعد وفاته، بمعنى فقدان طرف من اطرافها، فلا يتحقق الغرض منها، وبعبارة اخرى لا يوجد باعث دافع اليها.

٣- يغلب الظن إنَّ للغلام مكانة ونفوذ كبيرين، إلى الحد الذي لا تستطيع فيه تلك الجارية كشف أمره عند الخليفة إلّا بعد أنْ خرج من دار الخلافة إلى طرسوس في السرية التي بعثها الخليفة، عندها اتت الفرصة المناسبة لها للسِّعاية به وكشف أمره على رواية ابن كثير.

٤- امّا بالنسبة إلى عمل تلك الجارية فإنَّهُ يُعد سعاية لا وشاية؛ لأن ما قالته الجارية لم يكن وشياً في الكلام ولا تلفيقا، فما ذكرته كان عين ما يقوم به ذلك الغلام، بحسب رواية ابن كثير.

- **السِّعاية والوشاية عند أم المقتدر بالله والقهرمانة أم موسى**[٦٠].

شاركت المرأة الرجل في الحكم وادارة الدولة لاسيّما الجواري والقهرمانات اللاتي وصل تدخلهُنَّ إلى درجة تعين وعزل الخلفاء في بعض الاوقات وتنصيب وعزل الوزراء في اوقات أُخرى، لذا سوف نتعرض إلى ذلك من خلال سعايتهُنَّ أو وشايتهُنَّ التي بلغت أوجها زمن الخليفة المقتدر بالله العباسي (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٨-٩٣٢م)؛ إذ قبضت السيدة شغب[٦١] ومن تبعها على زمام الأمور بيد من القوة والحزم، فكانت تولّي وتَعْزل، والخليفة في شغل عن هذا[٦٢]، ولبث المقتدر بالله على عرش الخلافة زهاء خمسة وعشرون عاماً، خلع منها مرتين ليوم وليلة ثم عاد إليها مرة أخرى، الاولى: سنة (٢٩٦هـ/٩٠٨م) [٦٣]، والثانية: سنة (٣١٧هـ/٩٢٩م)[٦٤]، والسيدة شغب هي من يدبر الامور بمساعدة بطانتها، ومن ذلك نجد إنَّ أم المقتدر بالله (شغب) سعت عنده (بالسِّعاية الإيجابية)، للعدول عن ضرب الوزير على بن عيسى بالسياط أمام باب العامة

بحضور الفقهاء والقضاة وأصحاب الدواوين، وبينت للمقتدر بالله مدى الدور الذي اداهُ والخدمات الجليلة التي قدمها الوزير المُقال للدولة[٦٥]، حينما وشت به القهرمانة ام موسى (بالسِّعاية السلبية)، من إنَّه يكاتب القرامطة، ويذكر مسكويه والصابي[٦٦] في حوادث سنة (٣٠٤هـ/٩١٦م)، إنَّ السبب في تلك الوشاية، هو أنَّ القهرمانة ام موسى جاءت إلى دار الوزير لتتفق معه على ما يطلقه من الأموال في عيد الأضحى للحرمِ والحاشيةِ، وكان الوزير محتجباً فلم يجرؤ خادمه إدخالها عليه وصرفها صرفاً جميلاً، فغضبت من ذلك وانزعجت، ولما علم علي بن عيسى بذلك حاول إن يعتذر لها، إلَّا إنَّها أبت، وصارت إلى المقتدر والسيدة (شغب)، فأغرت به وتخرصت عليه الأحاديث، فعزله المقتدر بالله بناءً على تلك الوشاية، إلَّا إنَّهُ لم يتعرض لشيء من أملاكه وضياعه ولا لأحد من أولاده، مع أنَّ الغالب في العزل عن الوزارة هو مصادرة الأموال والحبس، ومما يمكن قوله، إن الجواري والقهرمانات بلغنَ من نفوذهُنَّ في الشأن السياسي إلى الحد الذي جُعِلت لهُنَّ دارٌ خاصةٌ يُحبس ويُعذّبُ فيها الوزراء وقادة الجيش وكبار رجال الدولة[٦٧]، والدليل على ذلك عندما عَدِلَ المقتدر بالله عن رايه في جلد الوزير بناءً على السِّعاية (الإيجابية) التي جاءت بها شغب (أم المقتدر)، فقرر تسليمهُ إلى القهرمانة زيدان[٦٨] التي أشرفت على تعذيبه واستخراج الأموال منه للمصادرة[٦٩].

وفي سنة (٣١٠هـ/٩٢٢م) دارت الدائرة على القهرمانة ام موسى فقبض عليها وصُودرت، ويذكر عُريب[٧٠] أنَّ السبب في مصادرتها، ما مضمونه: لمّا أعتل المقتدر بالله علة شديدة قالوا: إن أم موسى أرسلت إلى بعض أهله برسالة تعرض عليه ولاية الأمر، فانكشف ذلك للمقتدر فقبض عليها وصادرها، ويذكر اخرون[٧١]، أنَّ السبب في نكبتها يعود إلى إنَّها عملت على تزويج بنت أخيها من أبي العباس[٧٢]، وقد أسرفت في الأموال وما انفقته من الدعوات، فسعي بها عند المقتدر بالله، من إنَّها تروم من المصاهرة إزاحته عن الخلافة لتولية حفيد المتوكل؛ فقبض عليها وعلى أُختها وأخيها وحفيد المتوكل، وسُلّمت إلى ثمل القهرمانة[٧٣]، وكانت ثمل موصوفةٌ بالشرِ[٧٤]، ويغلبُ الظن إنَّ ثمل حلّت محلِ القهرمانة أم موسى بعد نكبتها ومصادرتها.

قلنا بتميز عصر المقتدر بالله بدور واضح للجواري والقهرمانات في الشأن السياسي وادارة دفه الحكم، لذلك نجد إنهُنَّ يتصرَفنَّ في الادارة، من حيث العزل وتنصبِ الوزراء، ولعل ذلك مرده ضعف الخليفة نفسه؛ مما افسح المجال لامهِ السيدة شغب وبالتالي لجارياتها من أن تطول ايديهُنَّ المناصب الادارية العليا، ثم نلحظ أنَّ شغب تخاطب بـ: (السيدة)، دائما ولعل ذلك تكريماً لها، وتدخلها في طلب الاعفاء عن جلد الوزير علي بن عيسى وعدول الخليفة عن رأيه يشير إلى مدى هذا التدخل، ثم إنَّها تعمل على تنصيب القهرمانة ثمل بمنصب القضاء والجلوس لرد

المظالم، وبالتالي فان ذلك يعد مظهراً من مظاهر تدهور الخلافة زمن المقتدر بالله، وسابقة خطيرة في تاريخ القضاء الإسلامي، مما ادى إلى استنكار العامة من الناس، مما حدى بها إلى الرجوع عن ذلك[٧٥]؛ ولعل قرار الوزير بنكبة القهرمانة ام موسى بعد أنْ كانت من المقربات للخليفة يعود إلى كثرة التدخل في الشأن الاداري حتى شاع عنها بأنَّها تسعى إلى نقل الخلافة إلى صِهرها، وأيٍ كان السبب الذي اورده المؤرخون سواء ما ذكره عُريب أو ما ذكره الآخرين فإنَّه يُعد بالنتيجة النهائية هو سعيها في نقلِ الخلافةِ أو التمهيد لها من خلال المصاهرة.

- **الوشاية بالمحسن بن الفرات[٧٦]:**

قد يأتي الدافع للوشاية هو الأخذ بالثأر، اذا ما أُتيحت الفرصة المناسبة، وإن مسألة الأخذ بالثأر من العصبية الجاهلية ومن الأعراف التي نهى عنها الشارع المُقَدَّس؛ لأنَّه عدّها من شريعة الغاب التي يأخذ فيها صاحب الحق حقه من غريمه بأي وسيلة كانت، وقد يستغرق الأخذ بالثأر عشرات الأعوام؛ لذا جاء الإسلام لينظم الحياة ويعطي كل ذي حق حقه وفق أُطر وأُس صحيحة، إلَّا أنَّ ذلك العرف لازال موجوداً حتى يومنا المعاش هذا[٧٧].

قد يكون صاحب الثأر غير قادر على الأخذ بثأره مباشرة من غريمه، فيلجأ الى الانتقام منه بطرق وأساليب شتى، ومن بين تلك الطرق هو سلوك جانب الوشاية، ومن الشواهد التاريخية على ذلك، حينما قُبض على أبي الحسن بن الفرات بعد وزارته الثالثة (٣١١-٣١٢هـ/٩٢٣-٩٢٤م) وأودع الحبس، هرب ابنه المحسن وأستتر عند خنزابه[٧٨] وكانت تحمله كل يوم متنكراً بزي النساء إلى مقابر قريش[٧٩] وتعيده إلى مأمنه وصادف يوماً أنْ بَعُدَ عليها الرجوع فصارت إلى امرأة وصفت لها من قبل إحدى رفيقاتها للمبيت عندها، وطلبت منها أنْ تفرد لها موضعاً خاصاً فأجابت لها، وبعد أن أطلعت المرأة المضيّفة على حقيقة كونه رجل وليس امرأة عن طريق إحدى جواريها وأنه المحسن بن الفرات المتهم بقتل زوجها، سعت به عند المقتدر بالله الذي تقدم بالبعث إلى نازوك[٨٠] للركوب إلى الموضع المقصود والقبض عليه، وجيء به ليلاً وقُرِعت الطبول حتى ارتاع الناس من ذلك، وكان من نتيجة تلك الوشاية أنْ عُذبَ المُحسن وصُودر ثم قُتل[٨١].

وكانت طريقة قتل المحسن وابيه، أبي الحسن علي بن الفرات بطريقة بشعة، فبعد أن ألَّحَ الرؤساءُ على المقتدر بالله في قتلهما، طلب إمهاله إلَّا إنَّهم أجابوه: "**أنه إنْ تأخر قتل ابن الفرات وابنه [المحسن] عن هذا اليوم جرى على المملكة ما لا يتلافى**"، فكتب المقتدر بالله إلى نازوك بضرب اعناقهما لكنَّهُ رفض ذلك، وقال: "**لا أعمل على رسالة ولا بد من مشافهةٍ بذلك**"، فالتقى بالخليفة وسمع منه مشافهة، وبعث نازوك غلمانه وضربوا رأس المحسن وجاءوا به ووضع في

حِجْرِ أبيه الذي ارتاع من ذلك ارتياعاً شديداً، ثم ضرب رأس الوزير ابن الفرات وهو صائمٌ!، وحمل الرأسين إلى المقتدر بالله الذي أمر بتغريقِهما في دجلة[٨٢].

- **سعاية الجارية حُسن الشيرازية[٨٣] في توليه المستكفي بالله الخلافة (٣٣٣-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٦م).**

اخذت السِّعاية والوشاية عند الجواري طريقها إلى منصبِ الخلافةِ، من ذلك سعاية حسُن الشيرازية (عَلَمْ)، لعبد الله بن المكتفي في توليته الخلافة، من خلال سعايتها عند إبراهيم الديلمي[٨٤] عندما خطبها، ادعى أنَّ له منزلةٌ وعلاقةٌ طيبةٌ بالأمير توزون التركي[٨٥] وإنَّه من خواصهِ، فقالت له: "**اذا كنت بهذه المنزلة فهل لك أن تسفر في شيء يجمع صلاح الأمير [توزون] وصلاحك وصلاح المسلمين؟ فقلت لها: نعم، قالت هذا الخليفة [المتقي لله] قد عاداكم وعاديتموه وكاشفكم وكاشفتموه وليس يجوز أن تصفو نيته لكم آخر الدهر وقد أجتهد في بواركم... وهاهنا رجل [عبد الله بن المكتفي] من ولد الخلافة... تنصبونه في الخلافة وتزيلون المتقي لله... وتكونون أنتم قد استرحتم من عدوّ تريدون أن تحرسوه وتحترسون منه وتخافونه ويخافكم وتقيمون رجلاً من قبلكم يرى أنكم قد أحسنتم اليه وأنَّ روحكم مقرنة بروحه**"، ولعل الرجل ليس له تلك المنزلة بالأمير توزون؛ إلّا أن كلامها وقع في نفسه وجال في خاطره، وكره أن لا يكذّب عندها، فصار إلى أبي العباس التميمي الرازي[٨٦]، وأخبره القصة، فطلب الأخير أن يلتقي بتلك الجارية ليسمع منها وتم له ذلك، ومن ثم طلب اللقاء بعبد الله بن المكتفي، وفي الموعد المحدد، أُخرج له متنكراً بزي امرأة فكلمه، يقول أبو العباس: "**وخاطبني رجل حصيف فهم ووجدته مع هذا يتشيّع ورأيته عارفاً بأمر الدنيا وضمن لي ستمائة الف دينار يستخرجها ويمشّي بها الامر ومائتي الف دينار للأمير توزون...**"، ولما أيقن أبو العباس من الأمر صار إلى الأمير، فأختلى به وكلمه في الأمر، وعزموا على اللقاء بعبد الله (المستكفي بالله)، وتمت البيعة ودُبِّرَ الأمرُ بليلٍ، وكان المتقي لله (٣٢٩-٣٣٣هـ/٩٤٠-٩٤٤م)، يومئذ في مدينة الرّقة[٨٧]، مستوحشاً من توزون فراسله الأخير بالصلح وحلف له بالإيمان المغلّظة إنَّه جاداً بالصلح، ولمّا عاد منها والتقيا، يقول أبو العباس قلت للأمير: "**عزمك على ما كنا اتفقنا عليه صحيح؟، فقال: بلى، قلت: فأفعله الساعة فأنه إنْ دخل داره بَعُدَ عليك مرامه، قال [أبو العباس]: فوكل به وجرى ما جرى**"، هكذا ختمت سعاية حُسن الشيرازية، إذ سُمِلَ المكتفي أُقتيد إلى الحبس، وأُستُخلف **المستكفي بالله** (٣٣٣-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٦م)[٨٨]، وغيرت (حُسن) أسمها إلى: (عَلَمْ)، وأصبحت قهرمانة المستكفي واستحوذت على أمره كله[٨٩]، امّا ابن العمراني[٩٠]، فانه روى ذات السِّعاية، مع اختلاف يسير، فذكر: "**أنَّ حسُن الشيرازية كانت زوجة بعض [أحدُ]**

كتّاب الأمير توزون وكانت تدخل دار الأمير أبي القاسم بن المكتفي وتختلط بأهله قبل خلافته فقالت يوما لزوجها لو خاطبت الأمير توزون في استعطاف المتقي لله بكل ما يجد اليه سبيلا حتى يحصل في يده ثم يقبض عليه ويبايع ابن المكتفي... وجسّرت زوجها على الخطاب في هذا الباب حتى خاطب به توزون ..." وعلى الاساس يكون ابن العمراني قد انفرد بكون (حُسن الشيرازية) زوجة أحدُ كُتّاب الأمير توزون، بَيْدَ أنَّ باقي المصادر لم تُصرح بذلك وإنَّما ذكرت: امرأة من القوم الذين خطب منهم إبراهيم الديلمي، هي التي قالت له، وليس التي خطبها إبراهيم ذاتها، إذ جاء في رواية الطبري ومسكويه والمقدسي وابن الأثير[٩١] :"...**فقالت لي المرأة...**" ، ويتفق هؤلاء المؤرخون في إيراد الرواية عن أبي العباس التميمي، وأنَّ المُتحدثة هي (حسُن الشيرازية)، في حين أنَّ ابن العمراني لم يورد سند الرواية، وتتفق الدكتورة سولاف[٩٢]مع ابن العمراني من أنَّ حُسن الشيرازية، زوجة أحدُ كتاب الأمير توزون ولعلَّها تماشت مع روايته، بَيْدَ أنَّ القاضي التنّوخي ومِسكويه[٩٣] يذكران أنَّها كانت: "**حماة أبي احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي**"[٩٤]، كما أنَّ ابن العمراني ذكر، بأنَّ الأمير توزون أراد الرجوع عمّا اتفق عليه عند لقاءهُ بالمتقي لله، ولكن زوج حُسن الشيرازية هو من كلمه في السِّعاية وهو ذاته من شدَّ على عزم توزون في سَمْلِ المتقي لله، وخاطبه قائلاً: "**إنْ كُنتَ تُريد أنْ تفعل شيئاً فأفعله الآن فهذا وقتهُ قبلَ أنْ يدخلَ الدار وتحولُ بيننا الحيطان وقبل أنْ يَنُمَّ اليه شيء من أمرنا فيهلكنا، فأقدم توزون على ما أقدم عليه**". بَيْدَ أنَّ المصادر مارة الذكر تُشير إلى أنَّ أبي العباس هو صاحب الرواية وهو من كلم توزون وصرح بذلك قائلاً: "**كنت انا المسبب في البيعة للمستكفي...**"، وذلك في مطلع روايته، ثم يذكر تمام القصة، وفي كلِّ الأحوال اعتقد إنَّ المؤرخين متفقون على سِّعاية حُسن الشيرازية (القهرمانة عَلَمْ)، بالمتقي لله وتولي المستكفي بالله دست الخلافة[٩٥]. ثم بعد ذلك عُوتب على إطلاق يدها وتحكُمها في دولته فأجابهم قائلاً: "**خفّضوا عليكم فإنما وجدتها في الشدة ووجدتكم في الرخاء، وهذه الدنيا التي بيدي هي التي سعت لي فيها حتى حصل لي؟ أ فابخل عليها ببعضها**"[٩٦]، وهكذا وقع الخليفة بين مطرقة القادة الأتراك وسندان علم القهرمانة، ويعلق المستشرق الالماني آدم متز[٩٧]، على تلك الحوادث قائلاً: "**وقع المستكفي بين امرأة شيرازية جشعة رفعته بدسائسها الى منصب الخلافة وبين الترك الذين اصبحوا سادة بغداد**" وهكذا تمكنت القهرمانة علم من الاستحواذ على شخص الخليفة من خلال سعايتها تلك.

إلّا إنَّ ذلك لم يدم طويلاً فبعد مرور عام ونصف العام تقريباً من دخول البويهيين بغداد (٣٣٤هـ/٩٤٥م)، إتَّهَمَ معز الدولة البويهي[٩٨]، القهرمانة عَلَمْ، بأنها تسعى إلى أخذ البيعة للمستكفي بالله وإبعاد معز الدولة عن مصدرية القرار، وذلك بعد أنْ صنعت دعوة حضرها قادة

الديلم والأتراك، فدبروا أمر المستكفي وقهرمانته وكاتبه، إذ دخل رجلان من الديلم وتناولا يد المستكفي فمدها اليهما ضناً منه إنهما يُريدان تقبيلها فجذباه من سريره ووضعا عمامته في عنقه، واعتُقل في دار معز الدولة ونُهبت دار الخلافة وقُبض على كاتبه وأُخذت عَلَمْ القهرمانة وقطع لسانها، وسُمل المستكفي بالله والقي الحبس وظل في محبسه حتى توفي سنة(٣٣٨هـ/٩٤٩م)[٩٩].

النصوص والحوادث متقدمة الذكر يمكن من خلالها القول: إنَّ النساء سواء من الجواري والقهرمانات أو المحظيات، لعبْنَ دوراً مميزاً في التأثيرِ بالشأنِ السياسي وإدارة الحكم إبَّان مدة حكم الخليفة العباسي المقتدر لله، بَيْدَ أنَّ ذلك لا ينفي دور باقي النساء بحسب المكانة التي يتميزنَ بها وما لها من تأثير وتأثر من حيث عزلِ وتنصيبِ هذا الخليفة أو ذاك الوزير، وثمَّ يمكن القول: أنهُنَّ أخذنَّ دورٌ لا يقلُ شأنٌ عن الرجالِ في السِّعايةِ والوشايةِ، من حيث قبولها أو ردها.

النتائج

بعد اتمام البحث بعون الله تعالى ومَنّه، فإن الباحث يخلص إلى أهم الاستنتاجات التي تعد باكورة بحثه هذا.

١- السِّعاية والوشاية لفظان لَهُما مرادفات عدّة، ويختلفان من حيث طريقة الإداء والسِّعاية تأخذ جانبين: سلبي وإيجابي (خير وشر)، بَيْدَ أنَّ الوشاية تأخذ الجانب السلبي فقط (الشر)، وإنَّ الشارع المُقَدَّس أكد على سعاية الخير وحث عليها، في الوقت الذي نهى وحذر من سعاية الشر والوشاية.

٢- أخذت النساء من الجواري والقهرمانات نصيبها في السِّعاية والوشاية مما لا يقل شأناً عن الرجال سيّما اللواتي كُنَّ على مقربةٍ من مصدر القرار، بلغ أوجه زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله.

٣- تدخل النساء في الشأن السياسي بطريق السِّعاية والوشاية أضعف مؤسسة الخلافة بصورة عامة، وشكل نقطة ضعف بالغة الأهمية، أعطى الفرصة لذوي المصالح تحقيق مآربهم، سيّما الطامعين بمنصب الوزارة.

٤- كلَّما ضعف الخليفة العباسي كلما زاد من سلوك طريق السِّعاية والوشاية من لدُنِ الجواري والقهرمانات اللواتي يمتلكنَ نفوذاً عند الخليفة لتحقيق مكاسب مادية وأُخرى سياسية.

هوامش البحث

(١) ابن دريد، جمهرة اللغة، ٢٣٩/١.

(٢) الرازي، مختار الصحاح، ١٦١.

(٣) لم يجد الباحث أسم وترجمة لصاحب البيت الشعري، إنَّما وجد هكذا. الابشيهي، المستطرف، ٨٥/١.

(٤) كياد: المكر والحيلة والتآمر خفية. الفراهيدي، كتاب العين، ٣٧٠/٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ٣٨٣/٣.

(٥) المستطرف،٨٤/١.

(٦) أدب الدنيا والدين، ٢٦٨.

(٧) الفراهيدي، كتاب العين، ٢٩٩/٦؛ الزمخشري، أساس البلاغة، ٣٣٧/٢.

(٨) سورة البقرة : جزء من الآية ٧١.

(٩) مقاتل بن سليمان، تفسير مقاتل، ١١٥.

(١٠) الفراهيدي، كتاب العين، ٢٩٩/٦؛ الفارابي، الصحاح، ٢٥٢٤/٦.

(١١) ابن سيدة، المخصص، ٢٩٦/٢١.

(١٢) ابن منظور، لسان العرب، ٣٩٣/١٥.

(١٣) الفراهيدي، كتاب العين، ٢٩٩/٦؛ ابن دريد، جمهرة اللغة،٢٣٩/١.

(١٤) الفارابي، الصحاح، ٦، ٢٥٢٤؛ الزمخشري، اساس البلاغة، ١٠٢٣.

(١٥) الأعشى: هو ميمون بن قيس بن جندل، يكنى أبو بصير، والاعشى الكبير ولد باليمامة، وفد الى مكة يريد النبي (~)، فأسلم، يعد من فحول الشعراء وأحد اصحاب المعلقات. ابي عمرو الشيباني، شرح المعلقات التسع، ١٧؛ محمد بن سلّام، طبقات فحول الشعراء، ٥٢/١.

(١٦) حسين، د. محمد، ديوان الأعشى الكبير، ١١٧؛ ابن قتيبة الدينوري، عيون الاخبار،٢٥/٢.

(١٧) إحياء علوم الدين، ١٥٦/٣.

(١٨) الغزالي، إحياء علوم الدين، ٧٥/٩؛ الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ٥٠٦؛ النراقي، جامع السعادات، ٢١٥/٢.

(١٩) الشيخ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ٤٦٣/٦؛ الزمخشري، الكشاف، ٦٥٥/٢؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ١١٣/٢.

(٢٠) سورة الاسراء: الآية ١٩.

(٢١) مؤمن آل فرعون: قيل إن أسمه حزبيل أو حزقيل، وقيل شمعون، اخو آسيا بنت مزاحم زوج فرعون، وكان مؤمناً يكتم إيمانه، وهو مَنْ أخبر النبي موسى (عليه السلام)، حينما أرادوا قتله. للمزيد ينظر: ابن حبيب، المحبر، ٣٨٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٣٤٥/١؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ،١٥٢/١-١٥٩.

(٢٢) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ٥٤٥/١٩؛ الشيخ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ١٩٣/٨؛ الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ٤٢٥/٧.

(٢٣) سورة القصص: الآية ٢٠.

(٢٤) الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ٣٠٠/٩؛ السمعاني، تفسير القرآن، ٣٠١/٥؛ ابن إدريس الحلي، المنتخب من تفسير القرآن، ٢٩٢/٢.

(٢٥) سورة النجم: الآية ٣٩-٤٠.

(٢٦) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن،٤٥٩/١٠؛ الشيخ المفيد، القرآن المجيد، ١٥٥؛ السمعاني، تفسير القرآن،٣٣/٢-٣٤.

(٢٧) سورة المائدة: الآية ٣٣.

(٢٨) الشيخ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ٩٧/٧.

(٢٩) سورة الكهف: الآية ١٠٤.

(٣٠) سورة القلم: الآية ١١.

(٣١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ٥٣٤/٢٣؛ السمعاني، تفسير القران، ٢٠/٦؛ السيوطي، تفسير الجلالين، ٧٥٨/١.

(٣٢) سورة الهمزة: الآية ١.

(٣٣) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ٢٨٦/٢٢-٢٨٩؛ الثعلبي، الكشف والبيان في تفسير القرآن، ٧٨/٩؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٣٧٠/٧-٣٧١.

(٣٤) سورة الحجرات: الآية ٦.

(٣٥) الشهيد الثاني، الروضة البهية، ٢٧/١؛ السخاوي، الضوء اللامع، ٢١٦/١؛ السبحاني، الحديث النبوي بين الرواية والدراية، ٥فما بعدها.

(٣٦) سورة الحشر: جزء من الآية ٧.

(٣٧) سورة النجم: الآيتان ٣-٤.

(٣٨) السُنة الفعلية: هي أن يقوم الرسول (")، بفعل من الافعال؛ لتطبيق أحكام الشريعة، كإدائه للصلاة، من حيث كيفية الوضوء والركوع والسجود، وإداء مناسك الحج، وما الى ذلك، فمثلاً قال (")**: "صلّوا كما رأيتموني أُصلي...**". الشافعي، مسند الشافعي، ٥٥؛ البيهقي، السنن الكبرى، ٤٨٦/٢؛ اما السُنة التقريرية: " **وهي الأعمال التي قام بها ["]، أمامه فسكت عنها أو أخبر بها فأستحسنها**". سليمان بن خلف وابن أيوب الباجي، التعديل والتجريح،١٥/١المقدمة. ومنها أن الرسول (")، بعث بمعاذ بن جبل (ت: ١٨هـ/٦٣٩م) الى اليمن للقضاء بينهم فقال له: "**بمَ تقضي؟ قال: بما في كتاب الله، قال: فإن لم تجد؟ قال: بما في سنة رسول الله، قال: فإن لم تجد؟ قال: اجتهد رأيي، فقال رسول الله ["]: الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يحب رسول الله**". الشافعي، مسند الشافعي، ٢١٨؛ البيهقي، معرفة السنن، ١٧٢/١.

(٣٩) الشريف المرتضى، رسائل الشرف المرتضى، ٢٠٢/٢؛ المجلسي، بحار الانوار،٦٠/٥.

(٤٠) أبو نعيم الاصفهاني، حلية الاولياء، ٢٢/٦؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢٦٦/٧٢.

(٤١) المتقي الهندي، كنز العمال، ٥٨/١٦.

(٤٢) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ٣٩٨/٧؛ الطبراني، المعجم الكبير،٢٢٦/١٣

(٤٣) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ٣١٨/١.

(٤٤) الشيخ الكليني، اصول الكافي، ٣٧٦/٢.

(٤٥) ابن منظور، لسان العرب، ٢٩٣/٨؛ الزبيدي، تاج العروس، ٣٨/٥-٣٩.

(٤٦) القهرمانات: جمع قهرمانة، وهو لفظ فارسي معرب، والقهرمان من أُمناء الملك وخاصته، وهو كالخازن والوكيل والحافظ والقائم بأمور الرجل عند الفرس. ابن منظور، لسان العرب، ٤٩٦/١٢؛ الزَبيدي، تاج العروس، ٣٣/ ٣٢٢.

(٤٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٦٣/١٠؛ المسعودي، مروج الذهب، ٢٨٤/٤-٢٨٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٣٧٢/١٢.

(٤٨) طرسوس: احدى الثغور الساحلية في الشام، بين انطاكية وحلب وبلاد الروم، سميت بطرسوس نسبة الى طرسوس بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح (عليه السلام)، جدد عمارتها هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٩م)، على سفح الجبل وامر أن يشقها النهر نصفين، وهي مدينة جميلة كثيرة الخيرات والزروع. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٨/٤؛ ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ٨٨٣/٢.

(٤٩) الخصي: من الاخصاء وهو سل الخصية، والخصى: البيضة من أعضاء التناسل للناس والدواب. الفارابي، الصحاح، ٢٣٢٧/٦؛ ابن سيدة، المخصص، ١٦٢/١. والإخصاء أُستخدم منذ أقدم الأزمنة للخدم الذين يعملون في قصور الملوك والسلاطين. الجاحظ، كتاب الحيوان، ٧٣/١-١٤٣؛ الرسائل الأدبية، ١٨٤؛ علي، د. جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ٣٣/٩-٣٤.

(٥٠) محظيات: جمع محظية: وهي الجارية التي تتميز عن باقي اقرانها من الجواري، وتحظى بحب وتقرّب سيدها، لصفة تميزها وعادة تكون لجمالها أو صنعتها، واكثر المحظيات أصبحنَ أمهات للخلفاء، كمحظية المتوكل، قبيحة وغيرها. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٨٩/٨؛ مِسكويه، تجارب الأمم، ٣٨٧/٤، ٣٠٠/٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٣٠٦/٨، ٣١٦، ٢٤٣/١٠، ٣٦/١١.

(٥١) ابن كثير، البداية والنهاية، ٦٦/١١.

(٥٢) تاريخ الرسل والملوك، ٦٣/١٠؛ مروج الذهب، ٢٨٤/٤-٢٨٥؛ المنتظم، ٣٧٣/١٢؛ البداية والنهاية، ٦٦/١١.

(٥٣) أبو يوسف القزويني: هو أبو القاسم عبد السلام بن محمد بن محمد بن يوسف القزويني المعتزلي، طاف في البلدان بين اصبهان والري وهمذان وسكن طرابلس ثم انتقل الى مصر واقام فيها اربعين سنة، ثم ارتحل الى بغداد واقام فيها حتى وفاته سنة (٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، له تفسير كبير اسماه (الحدائق)، يربوا على الثلاثمائة مجلد، محمود السيرة. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢١٨/٣٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦١٦/١٨-٦١٨.

(٥٤) المنتظم، ٣٧٣/١٢.

(٥٥) طوس: وهي مدينة في خراسان، فتحها المسلمون ايام الخليفة عثمان بن عفان (٢٣-٣٥هـ/٦٤٣-٦٥٥م)، فيها ضريح الأمام الثامن عند الشيعة الإمامية، علي بن موسى الرضا (عليه السلام) (١٨٣-٢٠٣هـ/٧٩٩-٨١٨م)، برز فيها عدد من العلماء منهم: الشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م) أبو حامد الغزالي (ت٥٠٥هـ/١١١١م)، وآخرين. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٩/٤.

(٥٦) البداية والنهاية، ٦٦/١١.

(٥٧) عن إنفاذ السرايا إلى طرسوس ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ٨٢/١٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٢٩/٦، ٣٦٤؛ ابن العديم، زبدة الحِلب، ٥٦؛ اليافعي، مرآة الجنان، ١٦٣/٢.

(٥٨) البداية والنهاية،٦٦/١١.

(٥٩) المنتظم، ٣٧٣/١٢.

(٦٠) القهرمانة أم موسى: لفظ القهرمانة فارسي معرب، والقهرمان من امناء الملك وخاصته، وهو كالخازن والوكيل والحافظ والقائم بأمور الرجل عند الفرس. ابن منظور، لسان العرب، ٤٩٦/١٢؛ الزَبيدي، تاج العروس، ٣٣/ ٣٢٢. والقهرمانة ام موسى هي بنت منصور بن عبد الله الهاشمية، كانت قهرمانة للمقتدر بالله، لعبت دوراً سياسيا كبيراً، وصادرها سنة (٣١٠هـ/٩٢٢م). القاضي التنّوخي، نشوار المحاضرة، ٥١/٥-٥٣؛ مسكويه، تجارب الأمم، ٧٧/٥، ، ٩٥، ٩٧، ١٤١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٧٢/١٥؛ فيض الله، د. سولاف، الجواري والقهرمانات، ١٢٤-١٢٦.

(٦١) شغب: جارية رومية الاصل، كانت من جواري المعتضد بالله ثم اعتقها وتزوجها فولدت له جعفر(المقتدر بالله)، وكانت جميلة حسنة الاطراف، وقيل انها سوداء، وفي سبب تسميتها بـ: شغب ، قيل إنَّ ابنها كان كثير الشغب، عملت على توجيه ابنها حينما تولى الخلافة وهو صغير، كان لها دور كبير في الشأن السياسي، وجمعت أموال طائلة، لمّا ولي القاهر (٣٢٠-٣٢٢هـ/٩٣٢-٩٣٤م)، طالبها بالأموال فأبت فضربها وعذبها حتى توفيت على أثر التعذيب سنة (٣٢١هـ/٩٣٣م). الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٢٢/٧-٢٢٤؛ ابن العمراني، الإنباء في تاريخ الخلفاء، ١٥٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٣٢٢-٣٢٩؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٩٨/١٦.

(٦٢) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٧١/٦.

(٦٣) ابن الجوزي، المنتظم، ٧٩/١٣؛ ابن العبْريّ، تاريخ مختصر الدول، ١٥٥.

(٦٤) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٤٤/٦؛ ابن الوردي، تتمة المختصر في أخبار البشر، ٢٥١/١.

(٦٥) مسكويه، تجارب الامم، ١٨٧/١، القلقشندي، مآثر الانافة، ٢٣٠/١.

(٦٦) تجارب الأُمم، ١٨٧/١؛ تاريخ الوزراء، ٣١٠.

(٦٧) الشالجي، موسوعة العذاب، ٨٣/٣.

(٦٨) القهرمانة زيدان: جارية رومية الأصل استخدمتها شغب قهرمانة لها، وأتخذ من بيتها سجناً لكل من يسخط عليه الخليفة حتى سجن عندها الوزيران أبو الحسن بن الفرات سنة (٣١٢هـ/٩٢٤م) وعلي بن عيسى سنة (٣٣٤هـ/٩٤٦م)، ومات في سجنها الأمير الحسين بن حمدان (٣٠٦هـ/٩١٨م)، ونالت رضا واستحسان الخليفة المقتدر بالله، فسعت مع شغب عند المقتدر بعدم تسليم الوزير علي بن عيسى إلى ابن الفرات خوفاً من بطش ابنه المحسن، واقطعها المقتدر ضياعا بنواحي كسكر (الجانب الشرقي من واسط) والمستغلات بالبصرة. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢٠٨/١١، ٢٢٩، ٢٥٦؛ مسكويه، تجارب الامم، ٧٥/٥، ٩٢، ٩٥، ١٠٣، ١١٠، ١٤٦؛ القاضي التنّوخي، الفرج بعد الشدة، ٢٤٨-٤٩.

(٦٩) الصابي، تاريخ الوزراء، ٣٠٧-٣١٠.

(٧٠) صلة تاريخ الطبري، ٩٥/١١.

(٧١) مِسكويه، تجارب الأُمم، ١٤١/٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٠٩/١٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٦٨٠/٦.

(٧٢) أبي العباس: هو أحمد بن محمد بن اسحاق بن المتوكل على الله، حسن المروءة واللبسة والدواب والمراكب، وكان صديقاً لعلي بن عيسى بن الجراح، وكان يرشه للخلافة. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٦٨٠/٦؛ العاملي، الدر المنثور، ٦٤.

(٧٣) ثمل: جارية رومية، ابتاعتها السيدة شغب من سوق النخاسين ببغداد، اشتهرت بقساوتها وشراستها، حتى سلمت إليها القهرمانة ام موسى وتمكنت من استخراج أموال كثيرة منها، إلى الحد الذي استحدث فيه ديوان عرف بـ: (ديوان المقبوضات عن ام موسى واسبابها)، ثم جلوسها للنظر في المظالم بحضرة القضاة والأعيان وتصدر عنها التواقيع، توفيت سنة (٣١٧هـ/٩٢٩م). الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢٢٧،١٢٥/١١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٤٩/١٥؛ فيض الله، د. سولاف، الجواري والقهرمانات، ١٢٧-١٢٨.

(٧٤) مسكويه، تجارب الأمم، ١٤١/٥؛ المقدسي، تكملة تاريخ الطبري، ٣١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ٤٩/٢٣.

(٧٥) ابن الجوزي، المنتظم، ١٨١/١٣.

(٧٦) المحسن بن علي بن الفرات، عمل بالدواوين ايام وزارة ابيه زمن المقتدر بالله، وصف بالشدة والقسوة في استخراج الاموال والمصادرة، قتله نازوك سنة (٣١٢هـ/٩٢٤م) هو ابيه أبي الحسن علي، وسُميت السنة التي قتلوا فيها بسنة الدمار، لكثرة الشدة على الناس. الصابي، تاريخ الوزراء، ٨٠، ١٧٤، عريب، صلة تاريخ الطبري١١/٩٧.

(٧٧) للمزيد ينظر: جواد، د. علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ٣٩٣/٧-٤٠١.

(٧٨) خنزابه : جارية رومية الاصل، والدة الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات الذي وزر لكافور الاخشيدي ثم للمقتدر بالله، وهي حماة المحسن بن الفرات. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٥٦/٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٩٤/١١.

(٧٩) مقابر قريش: وهي محلة ومقبرة مسوّرة من المقابر المشهورة ببغداد، اتخذها المسلمون لدفن موتاهم، اذ دفن فيها الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) (١٤٨-١٨٣هـ/٧٦٥-٧٩٩م) ومحمد بن علي الجواد (عليه السلام) (٢٠٣-٢٢٠هـ/٨١٨-٨٣٥م)، وخلقٍ كثير، جعلها المنصور العباسي (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م) مقبرة لما ابتنى مدينته بغداد، إذ دفن فيها أبنه جعفر الاكبر سنة (١٥٠هـ/٧٦٧م). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٦٣/٥؛ ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ١٢٩٥/٣.

(٨٠) نازوك بن عبد الله، صاحب شرطة بغداد وولي امارة دمشق، قتل ببغداد سنة (٣١٧هـ/٩٢٩م). الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٦٠٥/١٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٧٩/٦١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣٧٤/١١.

(٨١) الصابي، تاريخ الوزراء، ٦٣- ٦٤؛ مسكويه، تجارب الأُمم، ١٩٥/٥-١٩٧؛ ابن العمراني، الإنباء في تاريخ الخلفاء، ١٥٧.

(٨٢) مِسكويه، تجارب الأمم، ٢٠٥/٥-٢٠٦؛ الصابي، تاريخ الوزراء، ٧١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣١٢-٣١٤.

(٨٣) حسُن الشيرازية: امرأة فارسية الاصل، من مدينة شيراز، غيرت اسمها الى(علم) بعد استخلاف المستكفي بالله واصبحت تعرف بـ: (القهرمانة علم)، انتهت حياتها بعد دخول البويهيون بغداد، اذ اتهمها معز الدولة

(٣٣٤-٣٣٨هـ/٩٣٦-٩٤٩م)، بانها تعمل على احاكة مؤامرة ضدهم فقبض عليها وصادرها وقطع لسانها. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١٢/١٥؛ فيض الله، د. سولاف، الجواري والقهرمانات، ١٤١-١٤٢.

(٨٤) إبراهيم الديلمي: لم يجد الباحث ترجمه لتلك الشخصية بحدود اطلاعه إنَّما ذُكر في الرواية اسمه. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٤٧/١١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤٩٢/٦.

(٨٥) توزون التركي: ابو الوفاء الأمير التركي الذي ولاه المتقي لله امرة الامراء سنة(٣٣١هـ/٩٤٢م)، ثم حصلت وحشه بينه وبين المتقي فخرج الاخير الى الرقه، وكاتبه توزون يطلب الصلح وحلف له بالإيمان المؤكدة الا إنه بعد سعاية حسن الشيرازية تراجع توزون عن ذلك ولما وصل المتقي بالله الى السندية على نهر عيسى، أُخذ وسُمل واستحضر عبد الله بن المكتفي فبويع ولقب: المستكفي بالله، خاض توزون حروب طائلة مع معز الدولة بن بويه والبريدي حتى وفاته سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م)، وقيل توفي اثر نوبة الصرع، وبعد وفاته دخل احمد بن بويه بغداد وبدأت مرحلة جديدة في تاريخ عصر الخلافة الإسلامية تمثلت بعصر السيطرة البويهي. ابن الجوزي، المنتظم، ٣٩/١٤ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠٨/١٥-١١٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٧٦/١٠.

(٨٦) أبو العباس التميمي الرازي: لم يجد الباحث ترجمة لتلك الشخصية بحدود اطلاعه.

(٨٧) الرقة: وهي مدينة مشهورة على الفرات من بلاد الجزيرة، بينها وبين حرّان ثلاثة ايام، ويقال لها: الرقة البيضاء، وسميت بالرقة؛ لوقوعها جنب الوادي الذي ينبسط عليها الماء عند المدّ، ويقال: الارض الليّنة التراب أو من غير رمل افتتحها المسلمون سنة (١٧هـ/٦٣٨م). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥٨/٣-٥٩.

(٨٨) عريب، صلة تاريخ الطبري، ٣٤٧/١١-٣٤٩؛ مسكويه، تجارب الأُمم، ١٠٣/٦-١٠٦؛ المقدسي، تكملة تاريخ الطبري، ١٤٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤٩٢/٦-٤٩٣.

(٨٩) الذهبي، تاريخ الاسلام، ٢٦/٢٥.

(٩٠) الإنباء في تاريخ الخلفاء، ١٧٥.

(٩١) تاريخ الرسل والملوك، ٣٤٧/١١؛ تجارب الأمم، ١٠٣/٦؛ تكملة تاريخ الطبري، ١٤٢.

(٩٢) الجواري والقهرمانات، ١٤١.

(٩٣) نشوار المحاضرة، ١٦٧/٧؛ تجارب الأمم، /١٠٦.

(٩٤) أبي الفضل احمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وصف بانه: "**ظريفاً اديباً**"، كان يخدم المستكفي بالله ويكتب له وهو في دار ابن طاهر، ولما علم بتنصيب المستكفي قدم من الموصل وكتب له واستولى على الوزارة، إلَّا إنَّ اسمها انتقل إلى الديلم واضحى للخليفة كاتباً، والوزارة للسلطان البويهي، كما كتب للمطيع لله (٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٦-٩٧٤م)، توفي سنة (٤٠٧هـ/١٠١٦م). الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٦٥/٢٠؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ١٥٤/٧.

(٩٥) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤٩٢/٦.

(٩٦) الصفدي، نكث الهميان، ١٦٤.

(٩٧) الحضارة الإسلامية، ٢١/١.

(٩٨) معز الدولة البويهي: هو أحمد بن بويه أبو شجاع بن فناخسرو الديلمي، كنيته ابو الحسين، ويلقب معز الدولة بالأقطع؛ لأن يده اليسرى قطعت في احدى المعارك، ملك العراق سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م)، وخلع المستكفي

بالله (٣٣٣-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٦م)، واستخلف المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٦-٩٧٤م)، توفي في بغداد ودفن بمقابر قريش سنة (٣٥٦هـ/٩٦٧م). ابن الجوزي، المنتظم، ١٣/٣٣٩-٣٤١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١/١٧٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٦/١٨٩-١٩٠.

([٩٩]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٦/٥١٣؛ ابن العبْرىّ، تاريخ مختصر الدول، ١٦٧.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المصادر

- القرآن الكريم
- **الأبشيهي، شهاب الدين محمد بن أحمد (ت: ٨٥٠هـ/١٤٤٦م).**

المستطرف في كل فنّ مستظرف، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د،ت).

- **ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م).**

الكامل في التاريخ، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

- **ابن الأثير الجزري، مجد الدين المبارك بن محمد (ت: ٦٠٦هـ/١٢٠٩م).**

النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

- **بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م).**

مسند أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، (د،م)، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

- **الراغب الاصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ/١١٠٨م).**

المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

تفسير الراغب الاصفهاني، تح: محمد عبد العزيز بسيوني، دار الوطن، الرياض، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

- **البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد لعزيز بن المزربان (ت:٣١٧هـ/٩٢٩م).**

معجم الصحابة، تح: محمد الأمين بن محمد الجنكي، دار البيان، الكويت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

- **البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي الخرساني (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٥م).**

السُنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

- **القاضي التَّنوخي، المحسن بن علي (ت: ٣٨٤هـ/٩٩٤م).**

نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تح: عبود الشالجي، (د، ن)، (د، م)، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

الفرج بعد الشِدّة، تح: خالد مصطفى طرطوسي، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

- **الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت: ٢٥٥هـ/٨٦٨م).**

الرسائل الأدبية، دار ومكتبة الهلال، ط٢، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

كتاب الحيوان، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

- **ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م).**

المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح : محمد عبد القادر ومصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

- **ابن حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت: ٤٠٠هـ/١٠٠٩م).**

البصائر والذخائر، تح: وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

- **الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).**

تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

- **ابن دريد، محمد بن الحسن (ت: ٣٢١هـ/٩٣٣م).**

جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

- **الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).**

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

سير أعلام النبلاء، تح: أحمد الارنوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

- **الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت: ٦٦٦هـ/١٢٦٧م).**

مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

- **الروذراوري، ظهير الدين أبي شجاع محمد بن الحسين (ت: ٤٨٨هـ/١٠٩٥م).**

ذيل تجارب الامم، المطبوع ضمن كتاب تجارب الامم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

- **الزَّبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).**

تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د،م)، (د،ت).

- **الزمخشري، محمود بن عمرو بن احمد (ت: ٥٣٨هـ/١١٤٣م).**

أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

الفائق في غريب الحديث والأثر، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، ط٢، بيروت، (د، ت).

- **ابن السكَّيت، يعقوب بن اسحاق (ت: ٢٤٤هـ/٨٥٨م).**

إصلاح المنطق، تح: محمد مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

- **ابن سلّام، محمد بن سلّام بن عبيد الله (ت: ٢٣٢هـ/٨٤٧م).**

طبقات فحول الشعراء، تح: محمود محمد شاكر، دار المدني، جده، (د،ت).

- **ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٥م).**

المخصص، تح: خليل ابراهيم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

- **الصابي، أبي الحسن الهلال بن محسن (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م).**

تحفة الامراء في تاريخ الوزراء، تح: عبد الستار احمد فراج، دار إحياء الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

- **الصفدي، خليل الدين بن أيبك (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م).**

الوافي بالوفيات، تح: احمد الارنوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

نكث الهميان في نكت العميان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

- **الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت: ٣٦٠هـ/٩٧٠م).**

المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد، مكتبة ابن تيمية، ط٢، القاهرة، (د،ت).

- **الطبري، محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م).**

تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، ط٢، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- **الشيخ الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٧م).**

التبيان في تفسير القران، تح: أحمد حبيب العاملي، مكتب الاعلام الإسلامي، قم المقدسة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

الأمالي، تح: مؤسسة البعثة، دار الثقافة للطباعة والنشر، قم، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

- **ابن عبد الحق البغدادي، عبد المؤمن بن عد الحق (ت: ٧٣٩هـ/١٣٣٨م).**

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

- **ابن العبْريّ، أبي الفرج غريغوريوس الملطيّ (ت: ٦٨٥هـ/١٢٨٦م).**

تاريخ مختصر الدول، دار الافاق العربية، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

- **ابن العديم، عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي (ت: ٦٦٠هـ /١٢٦١م).**

زبدة الحلِب في تاريخ حَلب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

- **عُريب، بن سعد القرطبي (ت: ٣٦٩هـ/٩٧٩م).**

صلة تاريخ الطبري، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- **ابن عساكر، علي بن الحسين بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ /١١٧٥م).**

تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، دمشق، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

- **ابن العمراني، محمد بن علي (ت: ٥٨٠هـ/١١٨٤م).**

الإنباء في تاريخ الخلفاء، تح: قاسم السامرائي، دار الافاق العربية، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

- **الغزّالي، أبو حامد محمد بن محمد (ت: ٥٠٥هـ/١١١١م).**

إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، (د ، ت).

- **الفراهيدي، الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم (ت: ١٧٠هـ/٧٨٦م).**

كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دمشق، (د، ت).

- **الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (: ٨١٧هـ/١٤١٤م).**

القاموس المحيط، تح : مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، ط٨، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

- **الفيض الكاشاني، محمد بن محسن (ت: ١٠٩١هـ/١٦٨٠م).**

الوافي، تح : ضياء الدين الحسيني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، اصفهان، ١٤١١هـ/١٩٨٩م.

- **القاسم بن سلام، أبو عبيد بن عبد الله (ت: ٢٢٤هـ/٨٣٨م).**

غريب الحديث، تح: محمد عبد المعيد، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

- **ابن قتيبة الدّينوَري، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م).**

عيون الأخبار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣.

- **القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر(ت: ٦٧١هـ/١٢٧٢م).**

الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

- **القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت: ٨٢١هـ/١٤١٧م).**

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، تح: عبد الستار أحمد فرّاج، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

- **الكليني، محمد بن يعقوب (ت: ٣٢٩هـ/٩٤٠م).**

اصول الكافي، تح: علي اكبر الغفاري، دار الكتب الاسلامية، ط٤، طهران، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

- **ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م).**

البداية والنهاية، دار البيان الحديثة، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

- **الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب (ت: ٤٥٠هـ/١٠٥٨م).**

ادب الدنيا والدين، دار مكتبة الحياة، (د، م)، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

- **المجلسي، محمد باقر (ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م).**

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الأطهار، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣ ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

- **المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م).**

مروجُ الذهبِ ومعادنِ الجَوهر، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

- **مِسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ/١٠٣٠م).**

تجاربُ الأُممِ وتعاقبُ الهِمَمِ، تح: أبو القاسم امامي، سروش، ط٢، طهران، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

- **الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٣هـ/١٠٢٢م).**

الاختصاص، تح: علي اكبر الغفاري ومحمود الزندي، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، بيروت ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

- **مقاتل، أبو الحسن بن سليمان بن بشير الأزدي (ت: ١٥٠هـ/٧٦٧م).**

تفسير مقاتل بن سليمان، تح: عبد الله محمود شحاته، دار احياء التراث، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

- **المقدسي، محمد بن عبد الملك بن إبراهيم (ت: ٥٢١هـ/١١٢٧م).**

تكملة تاريخ الطبري، تح: البرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

- **ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ/١٣١١م).**

لسان العرب، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

- **ابن الوردي، عمر بن مظفر (ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٨م).**

تتمة المختصر في أخبار البشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

- **اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٦م).**

مرآة الجنان وعبرة اليقظان، تح: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

- **ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)**

مُعجم البُلدان، دار صادر، ط٢، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

- **اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٤م).**

البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

ثانياً: المراجع.

- **البرقوقي، عبد الرحمن.**

شرح ديوان حسان بن ثابت، المطبعة الرحمانية، القاهرة، ١٣٣٧هـ/١٩٢٩م.

- **حسين، د. محمد.**

ديوان الاعشى الكبير، مكتبة الآداب، القاهرة، (د، ت).

- **الشالجي، عبود.**

موسوعة العذاب، الدار العربية للموسوعات، ط٢، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

- **العاملي، زينب بنت علي بن حسين بن عبد الله (ت: ١٢٣٢هـ/١٨١٧م).**

الدر المنثور في طبقات ربّات الخدور، المطبعة الكبرى الأميرية، القاهرة، ١٣١٢هـ/١٨٩٤م).

- **علي، د. جواد (ت: ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).**

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي، ط٤، (د، م)، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

- **فيض الله، د. سولاف.**

دور الجواري والقهرمانات في دار الخلافة العباسية، دار ومكتبة عدنان، بغداد، ١٤٣١هـ/٢٠١٣م.

- **متز، آدم المستشرق الالماني.**

الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري أو عصر النهضة في الإسلام، تر: محمد عبد الهادي أبو ريدة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧.

List of sources

First: alquran alkarim

•al'abshihi, shihab aldiyn muhamad bin 'ahmad (t: 850 ha / 1446 m.(

 almustatraf fi kli fn mustazraf, dar 'iihya' alturath alearabyi, bayrut, (d, t.(

•abn al'athir , eiza aldiyn 'abu alhasan eali bin 'abi alkarm (t: 630 ha / 1232 m.(

 alkamil fi alttarikh, th: khalil mamun shiha, dar almaerifati, bayrut, 1422 h / 2002m.

•abn al'athir aljizriu, majd aldiyn almubarak bin muhamad (t: 606 ha / 1209 m.(

fi alnihayat fi ghurayb alhadith wal'athra, th: tahir 'ahmad alzzawi wamuhamad altinahi, almaktabat aleilmiatu, bayrutu, 1399 h / 1979 m.

•bin hnbl , 'ahmad bin muhamad bin hinbl alshayabanii (t: 241 h / 855 m.(

 masanad 'ahmad bin hnbl, th: shueayb al'arnutun, muasasat alrisalat, (d, m), 1421 h / 2001 m.

•alrraghib alaisfhani, 'abi alqasim alhusayn bin muhamad (t: 502 ha / 1108 m.(

 almufradat fi ghurayb alqurani, th: safwan eadnan alddawdy, dar alqlum, dimashq, 1412 h / 1991 m.

 tafsir alrraghib alasfhany, th: muhamad eabd aleaziz bsyuni, dar alwtin, alriyadu, 1420 h / 1999 m.

•albaghawi , eabd allah bin muhamad bin eabd lieaziz bin almazraban (t: 317 ha / 929 m.(

muejam alsahabat, th: muhamad al'amin bin muhamad aljinki, dar albayan, alkuaytu, 1421 h / 2000 m.
•albihqi , 'ahmad bin alhusayn bin eali alkhursani (t: 458 ha / 1065 m.(
alsunn alkabraa, th: muhamad eabd alqadir eta, dar alkutub aleilmiut, t 3, bayrutu, 1424 h / 2003 m.
•alqadi altanwkhy, almuhasin bin eali (t: 384 ha / 994 m.(
alfaraj baed alshiddt, th: khalid mustafaa tirtusi, sharikat 'abna' sharif al'ansari, bayrut, 1429 h / 2008 m.
• aljahiz, eamrw bin bahr bin mahbub alkanani (t: 255 ha / 868 m).
al'adu alrasayil al'adbit, dar wamaktabat alhilal, t 2, bayrutu, 1423 h / 2002 m.
alhayawan kitab alhayawan , dar alkutub aleilmiat , t 2 , bayrut , 1424 h / 2004 m.
• abn aljawziu , eabd alruhmin bin eali bin muhamad (t: 597 ha / 1200 m).
zama almuntazam fi tarikh almuluk walamm, th: muhamad eabd alqadir wamustafaa eabd alqadir, dar alkutub aleilmiatu, bayrutu, 1412 h / 1991 m.
• abn hiaan altwhidi , eali bin muhamad bin aleibas (t: 400 ha / 1009 m).
albasayir waldhakhayiru, th: wadad alqadi, dar sadir, bayrut, 1408 h / 1987 m.
• alkhatib albaghdadiu , 'ahmad bin eali bin thabt (t: 463 ha / 1070 m).
baghdad tarikh baghdada, th: bashshar ewad maeruf, dar algharb alaslami, bayrutu, 1422 h / 2002 m.
• abn darid , muhamad bin alhasan (t: 321 ha / 933 m).
harat jamhirat allght, th: ramzi munir belbky, dar aleilm lilmalayin, bayrutu, 1408 h / 1987 m.
• aldhahabi, shams aldiyn muhamad bin 'ahmad (t: 748 ha / 1347 m).
al'islam tarikh al'islam wawafayat almashahir wal'aelami, th: eumar eabd alsalam, dar alkitab alearabi, bayrutu, 1413 h / 1993 m.
a sayr 'aelam alnubla'i, th: 'ahmad alarnwt watrky mustafaa, dar 'iihya' alturathi, bayrutu, 1420 h / 2000 m.
• alraazi , muhamad bin 'abi bikr bin eabd alqadir (t: 666 ha / 1267 m).
mukhtar alsahah, th: yusif alshaykh muhamid, almaktabat aleisriatu, bayrut, 1420 h / 1999 m.
• alruwdhrawriu, zahir aldiyn 'abi shujae muhamad bin alhusayn (t: 488 h / 1095 m).
dhil tajarib alamm, wae almatabu kitab kitab kitab,,, dar alkutub aleilmiatu, bayrut, 1424 h / 2003 m.
• alzabydy , muhamad bin muhamad bin eabd alrazzaq alhusayni (t: 1205 ha/1790 m).
aleurus taj aleurus min jawahir alqamws, th: majmueat min almuhaqiqin, dar alhdayt, (d, m), (d, t).
• alzamkhashriu , mahmud bin eamrw bin 'ahmad (t: 538 ha / 1143 m).
'asas alblaght, th: muhamad basil euyun alsuwd, dar alkutub aleilmiatu, bayrutu, 1419 h / 1998 m.
• abn alskayt, yaequb bin 'iishaq (t: 244 h / 858 m).
almana 'iislah almantiqi, th: muhamad mareab, dar 'iihya' alturath alearabi, bayrutu, 1423 h / 2002 m.
• abn sllam, muhamad bin sllam bin eubayd allah (t: 232 ha / 847 m).
tabaqat fuhawl alshueara'i, tah: mahmud muhamad shakir, dar almadny, jadh, (d, t).
• abn sayidat , 'abu alhasan eali bin 'iismaeil (t: 458 ha / 1065 m).
hafiz, th: khalil abrahym, dar 'iihya' alturath alearabii, bayrutu, 1417 h / 1996 m.
• alsaabi , 'abi alhasan alhilal bin muhsin (t: 430 ha / 1038 m).

alsitar tuhfat alamra' fi tarikh alwuzara'i, th: eabd alsitar 'ahmad faraji, dar 'iihya' alkutub aleilmiati, bayrut, 1378 h / 1958 m.
• alsafdi, khalil aldiyn bin 'aybuk (t: 764 ha / 1362 ma).
 alwafi bialufiat, th: 'ahmad alarnwt watrky mustafaa, dar 'iihya' alturathi, bayrutu, 1420 h / 2000 m.
 nakath alhimian fi nakt alemyan , dar alkutub aleilmiat , bayrut , 1428 h / 2007 m.
• altubrani, sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb (t: 360 ha / 970 m).
 almuejam alkabiru, tah: hamdi bin eabd almajid, maktabat abn taymiat, t 2, alqahirati, (d, t).
• altibriu, muhamad bin jarir (t: 310 ha / 922 m).
tarikh alrusul walmuluk, dar alturath, bayrut, t 2, 1387 h / 1967 m.
• alshaykh altuwsi, 'abi jaefar muhamad bin alhasan (t: 460 ha / 1067 m).
altabian fi tafsir alqarani, th: 'ahmad habib aleamili, maktab al'iielam al'iislami, qum almuqadasatu, 1409 h / 1988 m.
 al'amali, th: muasasat albiethat, dar althaqafat liltabaeat walnashri, qim, 1414 h / 1993 m.
• aibn eabd alhaqi albaghdadii , eabd almumin bin eadn (t: 739 ha / 1338 m).
 murasid alaitilae ealaa 'asma' al'amkinat walbuqae, dar aljil, bayrut, 1412 h/1991 m.
• abn alebry, 'abi alfarj gharighuryus almlty (t: 685 ha / 1286 m).
mukhtasir tarikh mukhtasir aldawl, dar alafaq alearabiati, alqahiratu, 1421 h / 2001 m.
• abn aleadim , eumar bin 'ahmad bin hibat allah aleaqili (t: 660 ha / 1261 ma).
 zabdat alhlib fi tarikh halb , dar alkutub aleilmiat , bayrut , 1417 h / 1996 m.
• euryb, bin saed alqurtabi (t: 369 h / 979 m).
tarikh silat tarikh altubri, dar alturathi, bayrutu, 1387 h / 1967 m.
• abn easakir , ealia bin alhusayn bin hibat allah (t: 571 ha / 1175 ma).
 tarikh dimashq, th: eamrw bin gharamat alemrwi, dar alfukr, dimashq, 1415 h / 1995 m.
• abn aleumrani , muhamad bin eali (t: 580 ha / 1184 m).
aism al'iinba' fi tarikh alkhulafa'i, th: qasim alsamrayy, dar alafaq alearabiati, alqahiratu, 1421 h / 2001 m.
• alghzzaly, 'abu hamid muhamad bin muhamad (t: 505 ha / 1111 m).
hia' 'iihya' eulum aldiyni, dar almaerifati, bayruta, (d, t).
• alfarahidiu , alkhalil bin 'ahmad bin eamrw bin tamim (t: 170 ha / 786 m).
aleayn kitab aleayn, tah: almahdiu almakhzumii wa'iibrahim alsamrayy, dar wamuktabat alhilali, dimashqa, (d, t).
• alfiruz abadi, muhamad bin yaequb (: 817 ha / 1414 m).
 alqamus almuhitu, th: maktab tahqiq altirathi, muasasat alrisalt, t 8, bayrutu, 1426 h / 2005 m.
• alfayd alkashaniu , muhamad bin muhsin (t: 1091 ha / 1680 m).
 alwafi, th: dia' aldiyn alhasini, maktabat al'imam 'amir almuminin aleamitu, asfihanu, 1411 h / 1989 m.
• alqasim bin salam , 'abu eubayd bin eabd allh (t: 224 ha / 838 ma).
 ghurayb alhadith, th: muhamad eabd almueid, dayirat almaearif aleithmaniat, haydar abad, 1384 h / 1964 m.
• abn qatibat alddynwary, 'abu muhamad eabd allh bin muslim (t: 276 ha / 889 m).
 euyun al'akhbari, dar alkutub aleilmiatu, bayrut, 1418 h / 1997 m.
 alshier walshueara'u, dar alhadith, alqahirat, 1423 ha / 2003.

• alqirtabiu , 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin 'abi bikr (t: 671 ha / 1272 m).
 aljamie li'ahkam alqurani, th: 'ahmad albrdwni wa'iibrahim atfysh, dar alkutub almisriatu, alqahiratu, 1384 h / 1964 m.
• alqilqashun , 'ahmad bin eali bin 'ahmad alfazari (t: 821 ha / 1417 m).
alsitar mathir al'iinafat fi maealim alkhalafati, th: eabd alsitar 'ahmad frraj, ealam alkutb, bayrutu, 1427 h / 2006 m.
• alkalini, muhamad bin yaequb (t: 329 ha / 940 m).
 aswl alkafi, th: eali 'akbar alghafari, dar alkutub alaslamyt, t 4,tahran,1425h/2005m.
• abn kthyr, eimad 'alad